

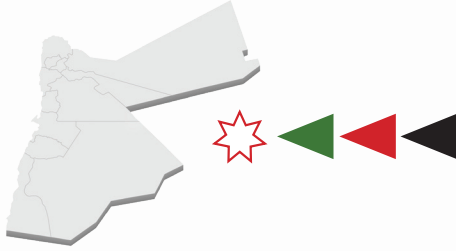


المسار الثقافي التراثي السياحي

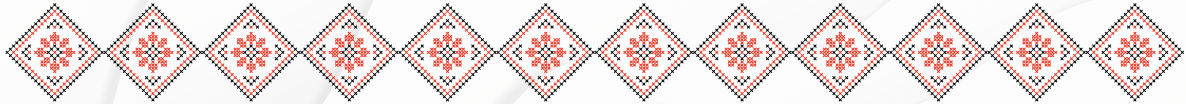
(عجلون)

الأردن: إرث ثقافي تراثي سياحي

مسار درب الزيتون "مهراس"
فيط من زيت



أنا عجلونُ سيّدَةُ العَبيِرِ وموسيقى البَلابلِ والطَيورِ
على سفحي بياضُ الثلجِ نور وفي الغاباتِ تاريخُ العصورِ





رؤيتنا

الاعتزاز بالقيم الوطنية والتراث الأردني

الهدف العام

رفع الوعي الثقافي لدى المجتمعات حول التراث الثقافي المادي وغير المادي، ومساهمته في التنمية الثقافية والاقتصادية والاجتماعية





الأهداف

- التعرف على المواقع الثقافية والتراثية والطبيعية الموجودة في الأردن.
- خلق فرص جديدة لتكون مواقع المسار نقطة جذب جديّة للاستثمار في قطاع الثقافة والسياحة.
- إبراز دور المجتمعات المحلية في تعزيز التنمية الثقافية والاقتصادية والاجتماعية.
- التعرف بالأماكن التراثية وما يرتبط بها من الحكايات الشعبية، والطقوس والممارسات في المجتمعات المحلية.
- دعم أبناء المجتمعات المحلية وأصحاب الحرف اليدوية التقليدية وتشجيعهم على إنتاج تذكارات وحلي وهدايا من وحي بيئتهم المحلية، والعمل على تسويقها وترويجها.
- خلق فرص عمل للمبدعين من الشباب من خلال تمكينهم في العمل بالحرف التقليدية المتوارثة عبر الأجيال.
- تنشيط الحراك الثقافي والسياحة الثقافية للأردنيين والأجانب.



عجلون

مدينة أردنية تقع شمال غرب الأردن، محاطة بسلسلة من الجبال المرتفعة تُعرف بجبال عجلون ، عُرفت عند القدماء باسم «جلعاد» وتعني الصلابة أو الخشونة، تمتاز بالمناخ الفريد من نوعه في المملكة حيث يكون معتدلاً صيفاً، بارداً شتاءً.

تم اختيار عجلون لتكون عاصمة الزيتون لعام 2024 / 2025 من قبل وزارة الزراعة ، وتهدف المبادرة الى تسليط الضوء على التراث الزراعي والثقافي وتعزيز السياحة البيئية والزراعية في المنطقة ، والتوعية بأهمية أشجار الزيتون وعلى رأسها شجرة المهراس .



مركز عجلون الثقافي

تم افتتاح مركز عجلون الثقافي بتاريخ 1 / 10 / 2024 برعاية ملكية سامية؛ ليكون رافداً للحركة الثقافية، وحاضناً للإبداع والمعرفة، ومنجزاً شاهداً على مسيرة التقدم والريادة، وحكمة القيادة.

يحتوي هذا المركز مجموعة من القاعات المجهزة لاستقطاب العمل الثقافي وتدريب الفنون، ومكتبة ومسرح، وعلى مداخل المركز تتموضع سردية عجلون التي تروي ذاكرة المكان والإنسان في عجلون عبر العصور.





قرية لسنب التاريخية:

هي قرية صغيرة تقع على ارتفاع 1300 متر فوق مستوى سطح البحر، وتتمتع بمناظر خلابة للوديان والجبال المحيطة بها.

تشتهر القرية بوجود مسجد لسنب الأثري، أحد أقدم مساجد الأردن التاريخية حيث تم بناء المسجد في القرن السابع الميلادي، ويتميز بتصميمه البسيط وهندسته المعمارية الإسلامية التقليدية، كما تضم قرية لسنب عددًا من المواقع الأثرية الأخرى، بما في ذلك كنيسة مار إلياس، التي يُعتقد أنها مكان ولادة النبي إلياس (عليه السلام)، بالإضافة إلى شجرة الأمنيات وهي نوع من أنواع أشجار البلوط المشهورة بالاردن، وتمتلك هذه الشجرة قيمة روحانية وموروثًا ثقافيًا عاشت معه أجيال وأجيال، يتوافد الناس إلى هذه الشجرة اعتقادًا منهم أنها ستحقق أمنياتهم واستجابة دعواتهم، من خلال تعليق أقمشة أو شرائط ملونة أو أوراق يكتب عليها أمنياتهم.





منطقة الهاشمية - الميسر:

تقع بلدة الهاشمية إلى الغرب من عجلون على بعد حوالي 15 كم وكان يطلق عليها قديماً (فاراً) وتعني وعاء المسك وتم إعادة تسميتها في سبعينيات القرن الماضي لتصبح (الهاشمية)، وهي ذات طبيعة جبلية تشتهر بزراعة الزيتون حيث تحتوي منطقة الميسر التابعة لها بناءً على الدراسات البحثية التي قام بها المركز الوطني للبحوث الزراعية بالتعاون مع جامعتين أردنيتين على أقدم أشجار الزيتون المعمر على مستوى العالم "المهراس" حيث يطلق هذا المصطلح على الزيتون المعمرة كبيرة الحجم التي تحتاج لأذرع ثلاثة رجال لتطويقها، وتكريماً لأهمية شجرة الزيتون المعمرة "مهراس" تم ترشيحها مؤخراً لإدراجها على القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي لدى اليونسكو 2025.





دير الصمادية الشمالي والجنوبي:

تقع منطقة دير الصمادية في لواء قصبة عجلون على تل مرتفع يطل على المنطقة المحيطة. حيث تحتوي على عدداً كبيراً من البيوت التراثية التي بنيت من الحجر والطين والتي سكنها أبناء عشيرة الصمادي، كما تشتهر المنطقة بآثارها القديمة حيث تشير الحفريات الأثرية التي أجريت في المنطقة إلى أن دير الصمادية الشمالي كان مركزاً دينياً وتجارياً مهماً في العصر الروماني البيزنطي وتحتوي على كنيسة أثرية كبيرة تعود إلى القرن الرابع الميلادي، وهي مبنية من الحجارة المصقولة، وتضم فسيفساء أرضية جميلة، وبقايا معبد روماني قديم، وبقايا أسوار البلدة القديمة.





قرية الوهادنة

تقع قرية الوهادنة على سفح جبل من جبال عجلون حيث يعود تسميتها إلى الوهاد وتعني الأراضي المرتفعة المطلّة، وكان يطلق عليها في الوثائق العثمانية بـ (الخربة) لكثرة آثارها (وتعتبر منطقة شفا غورية تبعد عن الأغوار حوالي أربعة كيلومترات . ويتوسط البلدة الحديثة العديد من بقايا البيوت التراثية التي تمثل جزءاً من القرية القديمة من الحقبة العثمانية ذات النمط المعماري الريفي المميز بالعقود .



متحف الوهادنة للتراث الشعبوي

تم تأسيس المتحف عام 2017 حيث يهدف إنشاء المتحف لجمع وأحياء التراث؛ إذ يضم مئات الأدوات والقطع التراثية التي كانت من الأساسيات بالنسبة لحياة المواطنين قديماً. ويحتوي المتحف على ركن الوثائق والمحفوظات التي جمعت العديد من الصور والوثائق القديمة التي تتحدث عن بلدة الوهادنة ومنطقة الشفا وعجلون ، وركن المواد الغذائية التي عرفها واستخدمها الآباء والأجداد ، بالإضافة إلى ركن المعدات والأدوات التي كانت تستخدم للزراعة وحرث الأرض ، وركن الشبايك القديمة ، وركن بيت الفخار ، وركن الألبسة الشعبية، وأدوات صناعة القهوة.





معصرة السلام:

تأسست المعصرة في سنة 2002 في منطقة كفرنجة، وهي معصرة مزودة بأنظمة حديثة لعصر الزيتون. يبدأ موسم قطف الزيتون في بداية فصل الخريف (منتصف شهر تشرين الأول ولغاية نهاية شهر تشرين الثاني) الذي يعتبر حدثاً خاصاً في حياتنا، وركناً أصيلاً من تراثنا، حيث تجتمع العائلة الأردنية لجمع ثمار الزيتون عن الأشجار كما ويبادر طلاب المدارس بفعاليات التطوع في قطف الزيتون، لتترك التجربة بصمتها في وعي الأجيال الناشئة، وبعدها تستقبل المعاصر بأنواعها ثمار الزيتون لعصره والحصول على الزيت.



قلعة عجلون

يطلق عليها أيضاً قلعة الربض؛ إذ تشكل معلماً أثرياً تاريخياً بارزاً في محافظة عجلون، وتقع هذه القلعة على رأس جبل منيف، فقد بنيت هذه القلعة في عام (580 هـ - 1184 م) على قمة تل مكسو بالأشجار الحرجية، على يد عز الدين أسامة بن منقذ أحد قادة صلاح الدين الأيوبي، لتكون حصناً منيعاً في وجه هجمات الصليبيين، ومركزاً مشرفاً لمراقبة الطرق التجارية، وإلى جانب القلعة كشفت الحفريات الأثرية عن بقايا كنيسة تعود إلى العهد البيزنطي المبكر، تم تسجيلها على قائمة التراث في العالم الإسلامي الأيسيسكو عام 2019 م.





من أهم المعالم الموجودة في عجلون: مسجد عجلون الكبير

يعتبر ثاني أقدم المساجد الأردنية بعد المسجد الحسيني بالعاصمة عمان، يعود تاريخ بنائه إلى عام 1247 ميلادية الموافق 645 هجرية وأمر بنائه السلطان الأيوبي نجم الدين أيوب، وكان للمسجد دور ديني وعلمي بارز في العصر المملوكي، إذ ألحقت به مدرسة علمية عُرفت بالمدرسة اليقينية ودرست العلوم الشرعية والطب، حيث يتسع مع التوسعات الجديدة لأكثر من ألف مصل، ويضم المسجد القديم 3 خلوات، واحدة للمعتكفين، وأخرى دار للقرآن الكريم، ومدرسة شرعية على هيئة الكتاتيب القديمة، فيما أدرج مسجد عجلون الكبير على قائمة التراث الإسلامي (الإيسيسكو) عام 2019.





محمية عجلون:

تقع محمية غابات عجلون في الجزء الشمالي من محافظة عجلون، على بعد 8 كم شمال مركز المحافظة، حيث تأسست المحمية في 1989 بمساحة تبلغ (12000) دونم وترتفع ما بين 700 - 1500 متر عن سطح، تشهد المحمية تنوعاً حيوياً هائلاً من الأشجار (كالبلوط، والبطم وغيرها) والنباتات والأزهار البرية (شقاق النعمان والدحنون)، بالإضافة إلى النباتات الطبية مثل الجعدة ورجل الحمامة وغيرها من النباتات العلاجية المشهورة في المنطقة، كما تحتوي على أنواع عديدة من الطيور والقوارض والثدييات والزواحف والغزلان، ويوجد في المحمية مخيم سياحي مكون من (20) كوخاً بالإضافة إلى قاعة حرف يدوية لتدريب المجتمع المحلي وتسويق منتجاته وإقامة الفعاليات والأنشطة المختلفة.



مخيم راسون السياحي:

يبعد مخيم راسون السياحي عن مدينة عجلون 13 كم شمالا، ويقع على أعلى قمة من قمم بلدة راسون على جبل يتراوح ارتفاعه ما بين 900 متر - 1100 متر عن سطح البحر، ويطل على قرية راسون والقرى المجاورة، ومحمية عجلون وبرقش، حيث يحتوي المخيم على متحف للتراث الشعبي وبيت للخط العربي، والعديد من المواقع الأثرية وبساتين الزيتون المعمر "المهراس" وأودية ونبايح، كما ويتضمن المخيم أماكن مريحة للمبيت، ومواقع ترفيهية.





تلفريك عجلون:

هو مشروع سياحي، بدأ تشغيله في مدينة عجلون يوم 16 حزيران 2023، تديره شركة المجموعة الأردنية للمناطق الحرة والمناطق التنموية.

يمتد مسار التلفريك على مدى 2.5 كم من محطة الانطلاق في منطقة غابات اشتفينا، إلى محطة الوصول الواقعة بجانب قلعة الربض، وعدد عرباته في المرحلة الأولى 40 عربة سعة كل منها 8 أشخاص. أما مدة الرحلة فهي 10 دقائق.

